الفصل الاول

١ / المقدمة

١/١ تقديم ومشكلة البحث .

٢/١ أهمية البحث والحاجة إليه .

٣/١ حدود البحث وأهدافه .

٤/١ المصطلحات المستخدمة .

obeikandl.com

الفصل الأول

المقدمة

١/١ تقديم ومشكلة البحث

تعتبر الأكاديمية الأولمبية لقادة الرياضيين احدى المؤسسات التربوية التى تهدف الى اعداد وصقل القادة فى المجال الرياضى ، ونشر المعارف العلمية والخبرات العالمية الحديثة فى المجال الرياضى . والدولة فى ذلك تسعى الى تحقيق نهضة رياضية عن طريق ايجاد مصدر علمى ثابت ودائم يكفل تزويد الأندية والاتحادات والمؤسسات والهيئات الرياضية المختلفة فى الداخل والخارج بالقادة الرياضيين فى مختلف تخصصات المجال الرياضى ، خاصة وأن المستوى الرياضى حاليا يعتبر مؤشرا يمكن من خلاله قياس مدى تقدم الشعوب فى مختلف النواحى السياسية والاقتصادية ، والثقافية ، والصحية . وتحتاج كل مؤسسة تعليمية أو تربوية الى ادارة لمناشطها وتنظيم لجهودها من أجل تحقيق الأهداف التى وجدت أساسا من أجلها . والتعليم سبيل أساسى لتحقيق الأهداف القومية ، وذلك باعداد النشىء ، واعداد وصقل الكبار للاضطلاع بالأدوار الاجتماعية ، والثقافية ، والسياسية ، والاقتصادية والصحية ، التى تترجم عن تلك الأهداف .

وقد أشار عدد من الباحثين الى أن قوة التعليم تكمن أساسا فى ادارة عملياته وليس فيما تقدمه المؤسسة التربوية أو التعليمية من برامج ومناهج تعليمية متخصصة مهما كانت درجة اعدادها . فقد أصبحت الادارة العلمية عملية هامة فى المجتمعات الحديثة ، بل أن أهميتها تزداد باستمرار بزيادة مجالات المناشط البشرية واتساعها من ناحية ، واتجاهها نحو مزيد من التخصص ، والتنوع ، والتفرغ من ناحية أخرى . ويعتبر ميدان الادارة التعليمية من ميادين الدراسات العلمية الحديثة وليدة القرن العشرين ، وقد تطورت الادارة التعليمية تطورا كبيرا فى السنوات الأخيرة ، وجاء هذا التطور نتيجة لتركيز الدراسة عليها على اعتبار أنها ظاهرة سلوك وأداء وتفاعل اجتماعى ، وعلاقات انسانية . هذا فضلا عن اتسامها بالطابع العلمى ، واعتبار رجل الادارة صاحب مهنة ، الى جانب الاعتراف بالقوى الجديدة التى تشكل النظرة للادارة بالتكنولوجيا الحديثة والتفجر المعرفى المعاصر ، واهتمام الباحثين بدرجة كبيرة بالدراسة العلمية للادارة .

مشكلة البحث :

تعتبر القيادة فى المجال الرياضى واحدة من أهم العناصر الرئيسية اللازمة لتحقيق أى تقدم أو نهضة فى المجال الرياضى على أسس علمية سليمة . ونظرا للاهتمام الذى يلقاه المجال الرياضى حاليا من الدولة ايمانا منها بأهداف وفوائد الرياضة ووعيا منها بأهمية الدور الذى يمكن أن يقوم به المجال الرياضى فى تحقيق الأهداف العليا للدولة ، وبالتالى الاعتراف بأهمية الدور الذى يمكن أن يقوم به القادة الرياضيين لتحقيق هذه الأهداف ، وبعد ماأصبح المستوى الرياضى حاليا انعكاسا صادقا لمدى ماتحققه أى دولة من تقدم فى المجال السياسى ، الاقتصادى ، الثقافى ، التكنولوجى ، الصحى . ورغبة من الدولة فى اللحاق بركب التقدم العلمى ، ومسايرة دول العالم المتقدمة فى المجالات المختلفة ، فقد عنيت بايجاد مصدر علمى ثابت ودائم يكفل تزويد وامداد الأندية والاتحادات والمؤسسات والهيئات الرياضية المختلفة فى الداخل والخارج بالقادة الرياضيين بعد اعدادهم الاعداد المطلوب وذلك للعمل فى مختلف تخصصات المجال الرياضى ، والاعتراف بأن القائد في المجال الرياضى هو حجر الزاوية الذى لايمكن بدونه تحقيق أى نهضة أو تقدم فى المجال الرياضى ، وبعد أن أصبحت للقيادة الرياضية مهن مختلفة تبعا لاختلاف تخصصات المجال الرياضى ،والاعتماد على الأسلوب العلمى والدراسة فى الاعداد المهنى للقادة الرياضيين فى مختلف التخصصات .

لذلك أنشئت الأكاديمية الأولمبية للقادة الرياضيين لاعداد وصقل القادة الرياضيين ، وتنمية قدراتهم ، وتزويدهم بالمعارف والخبرات الحديثة فى تخصصاتهم المختلفة ، والعمل على تحديد مستويات ثابتة معترف بها لمهنة التدريب ، ولمجالات العمل الادارى الرياضى في مصر ، بالاضافة الى نشر المعارف العلمية والخبرات العالمية الحديثة فى المجالات المختلفة التى تقوم باعداد وصقل القادة فيها ، ومعاونة الدول العربية والافريقية في مجال اعداد القادة الرياضيين . وقد التحق الباحث دارسا ومستمعا بعدد من الدورات ، عايش فيها ، دارسين ومحاضرين واداريين بالأكاديمية وقد لاحظ أن الأهداف التى أنشئت من أجلها الأكاديمية لايتم تحقيقها بدرجة من الكفاءة والفاعلية ،هذا فضلا عن أن بعض هذه الأهداف لايتم تحقيقها على الاطلاق ، وقد أرجع الباحث السبب فى ذلك الى عدم احكام عمليات الرقابة الادارية وبالتالى عمليات التقويم الادارى ، خاصة بعد أن أصبح التقويم قرينا لكل

العمليات الادارية التى تضطلع بها المؤسسات التربوية ، والتعليمية ، وذلك لأن التقوم وبدونه يصعب معرفة أسباب ماتحقق من نجاح أو ماحدث من معوقات ، وبالتالى يمكن القيام بتطوير هذه النظم التربوية والتعليمية مما دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة .

٢/١ أهمية البحث والحاجة اليه :

يمكن حصر أهمية هذه الدراسة فيما يلى :

- ان تقويم الأكاديمية من منظور موضوعى قد يعطى الفرصة للوقوف على الايجابيات والسلبيات ، والتوصل الى أفضل المقترحات والحلول العلمية لهذه السلبيات بما يخدم عمليات اعداد وصقل القادة فى المجال الرياضى .

- ان الأكاديمية لها دور هام فى تحقيق الأهداف القومية الرياضية والنهوض والتقدم بالمستوى الرياضى فى مصر ، لهذا قد يعتبر هذا البحث ركيزة لبحوث علمية أخرى يمكن الافادة من نتائجه .

- قد تعطى نتائج هذه الدراسة الفرصة للمسئولين عن القادة الرياضيين "**قطاع اعداد القادة**" بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة ، للوقوف على مدى ماتحققه الأكاديمية من أهداف والتعرف بموضوعية على نواحى القصور فى تحقيق هذه الأهداف .

- تعد هذه الدراسة - الى حد علم الباحث - من المحاولات الأولى لتقويم الأكاديمية الأولمبية للقادة الرياضيين .

- قد تؤدى نتائج هذه الدراسة الى المزيد من الاهتمام بقطاعات اعداد القادة فى المجال الرياضى ،وتوجيه نظر كليات التربية الرياضية الى القيام بهذا الدور فى مجال اعداد وصقل القادة الرياضيين فى مختلف تخصصات المجال الرياضى .

obeikandl.com

٢/١ حدود البحث وأهدافه :

وتقتصر عملية التقويم فى هذه الدراسة على الوظائف الادارية ـ التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة ، من خلال آراء ثلاثة عينات تمثل : العاملين والقائمين بالتدريس والدارسين بالأكاديمية الأولمبية للقادة الرياضيين بالقاهرة وذلك خلال عام ٩١-١٩٩٢م

أهداف البحث :

هذا ويهدف هذا البحث الى مايلى :

١ ـ دراسة الوضع الادارى الحالى للأكاديمية الأولمبية للقادة الرياضيين .

٢ ـ التعرف على أهم المشكلات التى تواجه الوظائف الادارية المختلفة " **التخطيط ـ التنظيم ـ التوجيه ـ الرقابة** " . والتى تؤثر على عمليات اعداد وصقل القادة الرياضيين بالأكاديمية .

٣ ـ تقديم المقترحات المناسبة للتغلب على المشكلات التى يمكن أن تسفر عنها هذه الدراسة .

٤/١ المصطلحات المستخدمة :

يتبنى الباحث فى هذه الدراسة تعريفا بالمصطلحات المستخدمة وفقا لما يلى :

الادارة :

يتفق الباحث مع ماأورده على محمد عبد الوهاب عن الادارة بأنها " **عملية اجتماعية مستمرة تعمل على استغلال الموارد المتاحة الاستغلال الأمثل ، عن طريق التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة للوصول الى أهداف محددة** " .

(٢٢ : ١١)

التخطيط :

ويتفق الباحث مع فايول Fayol فى أن التخطيط " **عملية التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل ، مع الاستعداد لهذا المستقبل** " .

(٥ : ٢١)

الأهـــداف :

ويرى على محمد عبد الوهاب أن الأهداف هى "النتائج المطلوب تحقيقها بالجهد الجماعى " .

(١٥٩ : ٢٢)

السياســـات :

يرى كل من باتز وروى Patz & Rowe أن السياسات هى "اقرار مسبق أو دليل عام سبق اقراره ، يستخدم كمرشد لاتخاذ القرارات الادارية فى المستقبل . أو هى مجموعة من المبادئ والقواعد العلمية التى يتم بمقتضاها وضع الحدود التى على أساسهـــا يتم تحديـــد الاتجـــاه والتصـــرف واتخـــاذ القـــرارات" .

(٣٦ : ٢٠٥)

الامكانـــات :

يرى على محمد عبد الوهاب أن الامكانات هى "جميع العناصر البشرية والمادية والمعنوية التى تكون فى مجموعها " المدخلات " والتى تستخدمها الادارة فى اجراء عملياتها اللازمة لتحقيق أهدافها " .

(٢٢ : ١٣)

البرامج الزمنيـــة :

يرى سيد الهوارى أن البرامج الزمنية هى "كشف يوضح العمليات المطلوب تنفيذها ، مبينا بصفـــة خاصة ميعاد الابتداء وميعاد الانتهاء لكل عملية تقرر تنفيذها " .

(١٥ : ٣٣٤)

التنظـــيم :

كما يرى سيد الهوارى أن التنظيم هو "نظام للعلاقات ومنسق اداريا لتحقيق هدف مشترك ، فالتنظيم بهذا المعنى عبارة عن نظام أو منظومة من مجموعة أجزاء منسقة مع بعضها ، وتكمل بعضها البعض ، وأى خلل فى أى منها يحدث خللا فى النتيجة الكلية " .

(١٥ : ١٤)

obeikandl.com

التوجيـــه :

ويرى الهوارى أن التوجيه هو "الاتصال بالمرؤوسين وارشادهم ، وترغيبهم فى العمل لتحقيق الأهداف المرجوة" .

(١٥ : ٣٣)

القيـــادة :

يرى كل من عبد الكريم درويش ، ليلى تكلا أن القيادة هى "التأثير الفعال على نشاط الجماعة ، وتوجيهها نحو الأهـــداف التى تسعى لبلوغها " .

(١٩ : ٣٩٩)

الدافعيـــة :

ويرى محمد حسن علاوى أن الدافعية هى " القوى الداخلية التى تثير الفرد ، وتوجهه نحو تحقيق هدف محدد " .

(٣٠ : ٢٠٤)

الاتصـــال :

يرى كمال درويش وآخرون أن الاتصال هو " مجموع المشاعر والأحاسيس والاتجاهات والرغبات المنقولة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة " .

(٢٧ : ٢٠٧)

الرقابـــة :

يرى حمدى مصطفى المعاز أن الرقابة هى " عملية التأكد من أن النتائج المحققة مطابقة للنتائج المخطط لها ، وتحديد الانحرافات وتحليلها للتعرف على طبيعتها وأسبابها ، واتخاذ الاجراءات التصحيحية المناسبة لعلاج هذه الانحرافات" .

(١٢ : ١١-١٢)

obeikandl.com

التقويـــــم :

ويرى كل من فؤاد أبو حطب وسيد أحمد عثمان ، أن التقويم هو "عملية اصدار حكم على الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات . وهو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير أو المستويات أو المحكات لتقدير هذه القيمة ، كما يتضمن معنى التحسين أو التطوير الذى يعتمد على هذه الأحكام" .

(٢٥ : ٢)

الأكاديميـة الأولمبيـة للقـادة الرياضيين :

ويرى الباحث أن الأكاديمية هى " مؤسسة تربوية تهدف الى اعداد وصقل القادة فى المجال الرياضى ، وتتبع اللجنة الأولمبية المصرية وتعمل تحت اشرافها ، وفقا للسياسة العامة التى يرسمها المجلس الأعلى للشباب والرياضة " .